

Distr.: General
15 April 2013
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثانية والعشرون

البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك
من أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان*

٣٤/٢٢

التعليم كأداة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل
بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يسترشد أيضاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصين
بحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وغيرها من
الصكوك الدولية ذات الصلة،

وإذ يشير إلى المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، المعقد في عام ١٩٩٣، ونتائجه وهي
إعلان وبرنامج عمل فيينا بشأن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب
وما يتصل بذلك من تعصب،

* سترد القرارات والمقررات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في تقرير المجلس عن أعمال دورته الثانية والعشرين (A/HRC/22/2)، الفصل الأول.

وإذ يشير أيضاً إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب المعقود في عام ٢٠٠١، ونتائجه وهي إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض نتائج ديربان،

وإذ يشير كذلك إلى جميع القرارات والمقررات السابقة للجمعية العامة، ولجنة حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان، بشأن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وبشأن الحق في التعليم،

وإذ يؤكد من جديد الحق الإنساني لكل شخص في التعليم، وهو الحق المكرس في جملة صكوك منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمكافحة التمييز في مجال التعليم، وإعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، وغير ذلك من الصكوك الدولية ذات الصلة،

وإذ يعترف بأن إعلان وبرنامج عمل ديربان يسلمان بأن التعليم في جميع المستويات والأعمار، بما في ذلك داخل الأسرة، وعلى الأخص التعليم في مجال حقوق الإنسان، هو عامل أساسي في تغيير المواقف وأنماط السلوك القائمة على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وفي تشجيع التسامح واحترام التنوع في المجتمعات، ويؤكد أن هذا التعليم عامل حاسم في تعزيز القيم الديمقراطية للعدالة والإنصاف ونشر وحماية هذه القيم التي لا غنى عنها لمنع ومكافحة انتشار العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يسلم بالدور المهم الذي تؤديه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال التعليم من أجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وبخاصة مشروع "طريق الرقيق" ومبادرة "تعليم الاحترام للجميع"،

وإذ يشجع جميع الدول على أن تستهلّ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، وتضع برامج ثقافية وتعليمية تهدف إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، من أجل ضمان احترام كرامة وقدر جميع البشر، وتعزيز التفاهم بين جميع الثقافات والحضارات،

وإذ يرحب بجهود مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، في هذا الصدد،

وإن يؤكد أن إعمال الحق في التعليم، بما في ذلك تعليم الفتيات والأشخاص الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة، يُسهم في القضاء على الفقر والعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

١- يشدد على الحاجة إلى مزيد من الإرادة والالتزام السياسيين في استخدام التعليم أداة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٢- يشدد أيضاً على أهمية التنفيذ الكامل والفعال لفقرات إعلان وبرنامج عمل ديربان المتعلقة بدور التعليم في منع وإزالة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٣- يؤكد من جديد أن التعليم والتنمية والتنفيذ الدقيق لجميع المعايير والالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك سن القوانين ووضع السياسات على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أمور حاسمة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٤- يسلم بأن التعليم الجيد والقضاء على الأمية وحصول الجميع على التعليم الابتدائي المجاني أمور يمكن أن تساهم في قيام مجتمعات أكثر شمولاً، وفي تحقيق العدل، وإقامة علاقات منسجمة ومستقرة وصدقة بين الأمم والشعوب والجماعات والأفراد، وفي نشر ثقافة السلام، وتعزيز الفهم المتبادل، والتضامن، والعدالة الاجتماعية، واحترام جميع حقوق الإنسان للناس كافة؛

٥- يشدد على الدور الأساسي للتعليم، بما فيه تعليم حقوق الإنسان والتعليم الذي يراعي ويحترم التنوع الثقافي، لا سيما بين الأطفال والشباب، في منع واستئصال جميع أشكال التعصب والتمييز، ويرحب بالدور المحفز الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في تشجيع تعليم حقوق الإنسان والتوعية بالعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٦- يحث الدول، بالأخص، على ما يلي:

(أ) اعتماد قوانين تحظر التمييز على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني، على جميع مستويات التعليم، الرسمي وغير الرسمي، وتنفيذ هذه القوانين؛

(ب) اتخاذ جميع التدابير المناسبة لإزالة العقبات التي تحد من فرص حصول الأطفال على التعليم؛

(ج) ضمان حصول جميع الأطفال دون تمييز على تعليم جيد؛

(د) دعم الجهود الرامية إلى تهيئة بيئة دراسية مأمونة خالية من العنف والمضايقة بدافع العنصرية أو التمييز العنصري أو كره الأجانب أو ما يتصل بذلك من تعصب؛

٧- بحث أيضاً الدول على إدراج عناصر مكافحة التمييز والعنصرية وتعزيزها، بحسب الاقتضاء، في برامج حقوق الإنسان بالمناهج الدراسية، وتطوير وتحسين المواد التعليمية ذات الصلة، بما فيها كتب التاريخ والكتب المدرسية الأخرى، وضمان حصول جميع المدرسين على تدريب فعال وتمتعهم بحافز كافٍ لتشكيل مواقف وأنماط سلوك تستند إلى مبادئ عدم التمييز والاحترام المتبادل والتسامح؛

٨- يوجه الانتباه إلى إمكانية زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بما فيها الإنترنت، في إنشاء شبكات للتثقيف والتوعية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، داخل المدرسة وخارجها، وإلى قدرة الإنترنت على تعزيز احترام حقوق الإنسان عالمياً وكذلك احترام قيم التنوع الثقافي؛

٩- يشدد على ضرورة أن تفي الدول الأطراف وفاءً تاماً بالتزاماتها بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري باعتبارها الاتفاقية الرئيسية في مجال مكافحة العنصرية، وبالأخص التزاماتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية بشأن القضاء على التمييز العنصري، والحق في التعليم والتدريب والتزاماتها المتعلقة باعتماد تدابير فورية وفعالة في مجالات التدريس والتربية والثقافة والمعلومات؛

١٠- يشير إلى أهمية التعاون الدولي في تعزيز التعليم باعتباره أداة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ولتبادل الممارسات الجيدة؛

١١- يطلب إلى المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، أن يستمر في معالجة دور التعليم في منع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في تقاريره المقبلة، بحسب الاقتضاء، ويشجع في هذا السياق المجلس جميع الدول وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة على تقديم معلومات بشأن الممارسات الجيدة إلى المقرر الخاص ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بغرض إتاحتها للجمهور على الموقع الشبكي للمقرر الخاص، وإدخالها في قاعدة البيانات العالمية التي ستنشئها المفوضية السامية والتي ستشتمل على معلومات عن الوسائل العملية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

الجلسة ٥٠

٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣

[اعتمد بتصويت مسجل بأغلبية ٤٦ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع عضو عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أنغولا، أوغندا، آيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تايلند، الجبل الأسود، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدفا، رومانيا، سويسرا، سيراليون، شيلي، غابون، غواتيمالا، الفلبين، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، قطر، كازاخستان، كوت ديفوار، كوستاريكا، الكونغو، الكويت، كينيا، ليبيا، ماليزيا، ملديف، موريتانيا، النمسا، الهند، اليابان

المتنعون عن التصويت:

الولايات المتحدة الأمريكية.]
